تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنفال - الآيات : 1 - 4

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ، إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

( الأنفال : 1 - 4 )

شرح الكلمات:

الأنفال: جمع نفل بتحريك الفاء: ما يعطيه الإمام لأفراد الجيش تشجيعا لهم.

ذات بينكم: أي حقيقة بينكم، والبين الوصلة والرابطة التي تربط بعضكم ببعض من المودة والإخاء .

إنما المؤمنون: أي الكاملون في إيمانهم.

وجلت قلوبهم: أي خافت إذ الوجل: هو الخوف لاسيما عند ذكر وعيده ووعده.

وعلى ربهم يتوكلون: على الله وحده يعتمدون وله أمرهم يفوضون.

ومما رزقناهم : أي أعطيناهم.

أولئك: أي الموصوفون بالصفات الخمس السابقة.

لهم درجات: منازل عالية في الجنة.

ورزق كريم: أي عطاء عظيم من سائر وجوه النعيم في الجنة.